

٠١- قصة شعيب عليه السلام - (٤٨-٥٩) - تدبر سورة هود - شريف

علي

شريف علي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ولا تنقص المكيال والميزان. اني اراكم واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط. ويا قوم - [00:00:00](#)

اوفوا المكيال والميزان بالقسط. ولا تبخسوا الناس اشياء ولا تعثوا في الارض مفسدين. بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بحفيد قالوا يا شعيب اصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباك - [00:00:38](#)

ان نفعل في اموالنا ما نشاء انك لانت الحليم الرشيد قال يا قومي ارايتم ان كنت على بينة من ربي. ورزقني منه رزقا حسنا وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم - [00:01:18](#)

عن ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقى الا بالله. عليه توكلت واليه انيب ويا قومي لا يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم مثل ما ما اصاب قوم نوح او قوم هود او قوم صالح. وما قوم لوط - [00:01:55](#)

ان منكم ببعيد. واستغفروا ربكم ثم توبوا ان ربي رحيم ودود. قالوا يا شعيب ما افقه كثيرا مما تقول وانا لنراك فينا ضعيفا. قال يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول. وانا لنرى - [00:02:31](#)

فينا ضعيفا. ولولا رهتك لرجمناك وما انت علينا ابي عزيز اه واتخذتموه وراءكم ظهريا. ان ربي بما تعملون محيط ويا قوم اعملوا على مكائتكم اني عامل. سوف تعلم من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب. وارثقوا اني - [00:03:11](#)

معكم رقيب. ولما جاء امرنا نجينا شعيبا والذين امنوا معه برحمة منا واخذت الذين ظلموا الصيحة اصبحوا في ديارهم جاثمين. كان لم يغنوا فيها. الا لمدينة ما بعدت ثمود. ان الحمد لله نحمده ونستعينه - [00:04:03](#)

نهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم - [00:04:43](#)

وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد بتتوب على ايه؟ احنا لسه ما عملناش حاجة. رب اشرح لي صدري ويسر لي امر يروح له العقد اتم اللسان يفقه قولي - [00:05:03](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السفينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده - [00:05:23](#)

طيب بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. آآ قبل ما نبدأ في قصة النهاردة قصة سيدنا شعيب عليه السلام اه عايزين ناخذ بالنا من حنة معينة في في تسلسل معاملة الاقوام مع الانبياء في سورة هود. يعني - [00:05:38](#)

ردود الاقوام بتتطور من ايه؟ من من قصة بعد قصة. يعني لما تيجي تشوف مسلا وده كان واضح في حياة النبي عليه الصلاة تمام. في بداية الدعوة كان ايه ممكن تلاقي الردود اقل شدة عن اخر الدعوة. يعني اخر الفترة المكية اللي هي - [00:05:57](#)

نزلت فيها ايه اللي حصل؟ قريش كانت عايزة تعمل ايه؟ خلاص يعني وصلت لمرحلة ان هم كانوا رايعين في الطريق رايعين يقتلوا

النبي عليه الصلاة والسلام لولا ان ربنا سبحانه وتعالى نجى النبي عليه الصلاة والسلام. فلما تيجي تشوف كده من اول ايه قصة سيدنا. اول قصة جت معنا ايه - [00:06:17](#)

سيدنا نوح عليه السلام يعني كان اقصى حاجة عملوها ايه؟ تسعمية وخمسين سنة دعوة كانوا اقصى حاجة ان هم يتهموه مثلا بالكذب او يتهموه بالضعف سفاهة. تمام؟ وبعدين ييجي في الاخر مجرد بس كان اقصى حاجة عملوها - [00:06:35](#) وكلما قال تعالى ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه ده كانت ايه السخرية بعدين جت قصة ايه قصة سيدنا هود عليه السلام. بدأ الموضوع يتطور شوية - [00:06:55](#)

في الرد وبعدين جت قصة سيدنا صالح كان في قصة سيدنا صالح كانوا يعني في محاولة للقتل يعني هم ما قالوش لسيدنا صالح كده. يعني هم شرعوا كان في مجموعة اللي هم التسعة زي ما شرحنا في قصة سيدنا صالح. التسعة اللي هم اجتمعوا وفكروا ان احنا هنروح لنبيتنه واهله ثم لنقولن - [00:07:12](#)

لوليه ما شهدنا مهلك اهله وانا لصادقون. يعني هم بيخططوا ان هم يقتلوه. شف الموضوع بدأ ايه؟ يتطور. لكن خايفين من ايه من العشيرة بتاعته. تمام؟ لكن ما حدش واجه سيدنا صالح مباشرة قال له هنقتلك. القصة اللي بعدها قصة سيدنا ابراهيم. لوط عليه السلام. بعد قصة سيدنا ابراهيم - [00:07:35](#)

القصة اللي النبي مع قومه في السورة قصة سيدنا لوط عليه السلام. بدأوا يتطوروا لمرحلة ان هم ايه؟ آآ يدفعوا الباب وبيتناولوا على النبي وبعدين قالوا له ايه؟ اخرجوا ال لوط من قريبتكم انهم اناس يتطهرون. شف ملاحظ ان الموضوع ايه - [00:07:55](#) عمال يزيد يعني الاول سخرية بعدين شوية مع سيدنا هود الموضوع يزيد شوية مع سيدنا صالح محاولة قتل بعدين آآ مع سيدنا لوط آآ تعدي ان هم بدأوا يزقوا الباب وهو بيدفع الباب وبعدين يقولوا اخرجوا ال لوط من قريبتكم الم ننهك عن العالمين؟ يعني فيه ايه - [00:08:15](#)

تعدي وبعدين آآ جت قصة سيدنا شعيب بدأ الموضوع ايه؟ يتطور اكثر واكثر. فانا عايز اشوف ايه؟ ان كان الصورة بتهدى ان النبي عليه الصلاة والسلام وهي نازلة في زي ما كنا بنقول في اواخر العهد المكي ان كأن السورة بتهدى النبي عليه الصلاة والسلام ان الموضوع ايه؟ ممكن يصل لحد - [00:08:35](#)

ان هم عايزين يقتلوك تمام؟ فبداية القصة هنا قال تعالى والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان اني اراكم بخير واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط. مديا - [00:08:55](#)

في طريق بين الحجاز والشاة وهي قريبة على بعض على قول بعض اقوال المفسرين ان هي قريبة من قرية لوط عليه السلام ماشي؟ لان هو قال في وما قوم لوط منكم ببعيد قالوا اما بعيد في الزمان يعني ده الموضوع كان قريب - [00:09:18](#)

او بعيد في المكان يعني ده هم ايه؟ او اللاتنين مع بعض. يعني كان آآ سيدنا شعيب جه بعد سيدنا لوط عليه السلام. قال والى مدينة اخاهم شعيبه يعني هو كان من القبيلة. وكان من اعلاهم نسبا. وكان آآ غني. يعني كان معه - [00:09:42](#)

قال وده هيطهر معنا في الايات دلوقتي. قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. نفس نفس الايه؟ دعوة الانبياء الثابتة دعوة التوحيد. يعني هم كانوا ايه؟ كان عندهم مشكلة في ايه؟ بيعبدوا الاصنام. كفر. اصحاب الايكة. شجرة. يعني كانوا ايه؟ بيعبدوا اصنام

- [00:10:02](#)

اصنام ليهم اصنام كانوا بيشاركوا بالله سبحانه وتعالى. في ايه يا ابني؟ خد يا عم اشرب قهوة. اشرب يا عم طبيعة منيلة بنيلة اشرب ماتش ابص لك تاني. لو لقيته بيتاوب على طول تدي له ادي له على وشه على طول - [00:10:22](#)

احنا لسة لسة لسة في بداية القصة باقول لسة ما دين. والله تمام. طيب. آآ فكنا بنقول ان ان بيعبدوا الاصنام. فجت الدعوة ايه؟ والى مدين اخاهم شعيبه قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. واتكلمنا عن ده كتير - [00:10:42](#)

وبعدين بدأ يضيف على الجريمة الثانية يعني هم كان عندهم اربع جرايم. الجريمة الاولى ان هم ايه؟ بيكفروا بالله. عبادة الاصنام. الجريمة الثانية اه اه التطيف. ماشي؟ وهنشرح لحضرتك دلوقتي يعني. وبعدين قال ولا تعثوا في الارض مفسدين - [00:11:02](#)

يعني كان اه غير كده اه يفسدوا في الارض يعني بيقطعوا الطريق على الناس. ماشي؟ وكانوا ايه اتصدون عن سبيل الله من امن به وتبغونها عوج ماشي آآ تقعدون بكل صلاة توعدون وتصدون عن سبيل الله من امن به وتبغونها. يعني بيقعدوا كمان بيصدوا الناس عن - [00:11:21](#)

عن طريق الحق. وهيجي معنا تفصيل في كل الآيات دلوقتي. في سورة الأهود والأعراف والشعراء. تمام؟ ركزوا عشان النهاردة الموضوع مهم جدا فاوّل جريمة اللي هي ايه؟ الشرك فبدأ يقول لهم يا جماعة اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. وبعدين بدأ يكلمهم على الجريمة الثانية. جريمة ايه - [00:11:46](#)

قال تعالى وعائزكم تركزوا في الخطاب الدعوي بتاع سيدنا شعيب. حاجة لما تتأمل فيها عجيب يعني عنده فيه اثر ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام وان كان هو ضعيف ان سيدنا شعيب قال ذاك خطيب الانبياء. لمراجعته قومه - [00:12:06](#)

ما هو يعني كان آآ بيكلمهم واقام عليهم الحجة فهو الحديد ضعيف يعني في الحاكم. رواه الحاكم. قال ولا تنقصوا المكيال والميزان اني اراكم بخير. يبقى نهاهم عن ان هم يعملوا ايه؟ ينقصوا المكيال والميزان. اني - [00:12:25](#)
اني اراكم بخير. قيل لي ان هم كان كل واحد عنده عنده مكيالين وعنده ميزانية. هو لما ييجي يبيع يقوم مطلع ايه؟ اللي هو اللي ييضرب الياه؟ الميزان يعني اللي بيطلع لك مسلا ايه؟ بيطلع لك الكيلو تمنمية. وتيجي وهو انت حاطط تمنمية يكتب لك ايه كيلو. انت عايز كيلو - [00:12:45](#)

قلت له طب خد كيلو برتقانة. تمام؟ وهو باع لك ايه؟ باع لك نص كيلو ولا باع لك تمنميت جرام؟ فده الميزان اللي بيبيع به. طب لما ييجي يشتري يجي الراجل - [00:13:10](#)

قلت له لا انا استحمل الميزان بتاعي. يقوم بحزي الميزان بتاعه الميزان بتاعه مش بيجيب بقى الصح. ده بيعكس يعني انت تحط عليه الكيلو يطلعه نص كيلو ماشي؟ فايه هم اول حاجة ان هي قال ولا تنقصوا المكيال والميزان - [00:13:20](#)
لا تنقصوا المكيال والميزان. قال تعالى ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون. تيجي تاخذ آآ هنيئا يا باشا. ييجي ياخذ الوزن بتاعه ياخدوا ايه؟ كامل. كامل. واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون. وكمان ده هيجي معنا ان شاء الله دلوقتي لا تبخسوا لا تبخسوا - [00:13:40](#)

الناس اشيء هم ان ويل للمطففين هنا مش بس في ايه في الحاجات الموزونة المادية كمان في المعاملات في المعاملات ان ويل للمطففين في المعاملة يعني ايه؟ يعني هو لما يبقى له حق. اه. ياخده كامل - [00:14:05](#)

العلماء كانوا بيقولوا ما استقصى كريم قط. يعني ايه عارف حتى لما تيجي تعتذر له يمسكك كده ايه يسلكك تدم ان انت رحت اعتذرت له. بياخذ حقه لحد الاخر لكن ما حدش يعرف ياخذ منه حق ولا باطل - [00:14:25](#)

فده بيعمل نوع من ايه؟ من التطفيف في المعاملة. او لا تبخسوا الناس اشيء هم. ده هيجي معنا بخس الاشياء اللي هو ايه انت مسلا عندك عربية عمر ايه دلوقتي عايز يشتري عربية واحمد عنده عربية وبيبيها - [00:14:43](#)

فايه يا احمد يقول له العربية دي رهيبه وآآ ده انا كنت عامل كزا ومش ويفضل ايه السلعة بتاعته يفخم فيها او سبحان الله لما انت تيجي تباع عربيتك تلاقي السوق كله واقف. والعربية اصلا ما فيهاش ايه؟ هو انت تلاقي واحد يشتري يقول له يا عم ده اصلا كزا ده انا كنت عند واحد ييخل - [00:15:01](#)

من سعر الحاجة لا تبخسوا الناس اشيء هم اما في السلع واما كمان في ايه؟ في الحقوق وفي المعاملة. هم ان انت تبخس حد حقه حد انت بتكرهه مسلا او متضايق منه فتقوم ايه فلان اكس خلاص بره ومرة واحدة. ماشي؟ الشاهد ان هم - [00:15:23](#)

هم كان عندهم مشكلة المشكلة دي مشكلة آآ في العبادة المشكلة في المعاملات طب هو موضوع التجارة والمعاملات والغش في التجارة ده موضوع مهم يعني ولا ولا عادي؟ موضوع الغش ده حاجة مهمة لدرجة ان ربنا سبحانه - [00:15:43](#)

قال ارسل نبي من الانبياء عشان كان الناس كانت بتعمل ايه؟ استغفر الله. وفي بعض اقوال المفسرين ان هم كانوا ايه؟ بيعملوا كده يعني هو البلد كلها غشاشين. فتخيل انت عايش في مجتمع انت رايح تشتري وعارف انت هيتنصب عليك. وده اصلا موجود دلوقتي.

يعني يا باشا انا عارف ان انت ايه ان انت - 00:16:01

بتنصب على ايه؟ بس عادي انت الدنيا هتلف وهتيجي تشتري مني حاجة وبرضه ايه هنصب عليك. فانت اطلب من تخيل المجتمع لما يبقى المجتمع في الفساد ده الغش والخداع في المعاملة تجيب السباك يقوم جاي مصلح لك حاجة ومبوظ لك حاجة تانية. فيجي بعد ما يمشي وهو لسة على اول الشارع تلاقي حاجة تانية - 00:16:21

تقول له وسع ايه ده والله ده عايضة تتغير ده احنا هنجيب بالونة كل شوية تغير بالونة وتعمل مش عارف ايه تحس ان انت ايه الحاجة ما تتلحش تروح لميكانيكي انت عارف ان انت انت رايح مش فاهم حاجة فيغشك. فانت بقيت ايه على طول ماشي لا تشعر بالامان - 00:16:41

فلما المجتمع يبقى كده ده حتى التدليس والغش بقى في الجواز. انت مش عارف البروتين دلوقتي بقى بيتضرب فانت كل حاجة بقت ايه؟ كل الحاجة بتتوزر دلوقتي فمممكن تروح تتفاجأ او مش هتتفاجأ يعني ممكن ايه تتفاجأ بعدين زي الراجل اللي كان - 00:17:00

كان القصة تقريبا في كوريا او حاجة زي كده اللي الراجل اتجوز واحدة كان شوقيري جايب الموضوع ده تقريبا في حلقة من الحلقات واحد اتجوز واحدة وبعدين قضاها بعد بعد الزواج لان خلف عيال شكلهم مش يعني عندهم مشكلة في الشكل غير هو الراجل شكله حلو والست شكلها حلو - 00:17:20

وبعدين طلع عيال شكلهم ايه مش مش شبههم خالص يعني بعيد عنهم في الشبه. يعني لم يرزقوا آآ حظ من الجمال يعني. فالراجل يعني ايه استغرب اكتشف ان اصلا هي مراته كانت عاملة كمية عمليات تجميل وان الولاد طلوعوا شكلها قبل لما تعمل العمليات دي. الغش - 00:17:40

الخداع بقى ايه لما يبقى منتشر في مجتمع يبقى ايه الوضع فيه ركزوا شوية يا جدعان. ها يبقى مجتمع او مجتمع نوتي مجتمع وحش يبقى له ايه بقى؟ يبقى انت هتبقى انت دايمًا مش حاسس بالامان. مش حاسس بالامان. وغير كده ان الموضوع لما يبقى فيه يعني انت لما - 00:18:00

نصب عليك من ده ويتنصب عليك الموضوع هيقبل بايه؟ بعداء وحرب ممكن ممكن يبقى فيه قتل يعني لما واحد ينصب عليك في مبلغ ومش عارف فانت هتبقى دايمًا حاسس ان انت - 00:18:18

مش حاسس بالامان وحاسس ان انت دايمًا الناس كلها بتكذب ومش عارف تتعامل فانت بالتالي لما تلاقي الناس كلها بتغش فانت انت خلاص قانون الغابة آآ البقاء للاقوى واللي يعرف ينصب وماشية بالفهلوة فده الواقع - 00:18:28

فقصة سيدنا شعيب قريبة جدا من السوق بتاعنا من الواقع بتاعنا مش بس في المعاملات يعني عايزك توسع المفهوم شوية. قال ايه؟ والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. ولا تنقصوا - 00:18:46

الاكيال والميزان اني اراكم بخير. واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط. الاول قال لهم النهي لا تنقصوا. عارف زي ما اقول لك مسلا ايه في فرق بين ان انا اقول لك يا محمد - 00:19:01

ما تشتمش وفرق مين ان انا اقول لك يا محمد قل كلام حلو. احسن الكلام. سيدنا شعيب عمل الاتنين. يعني قال لا تنقصه وركز في الكلام ده قال لا تنقصوا المكيال وبعدين ايه - 00:19:16

اوفوا قال بعدها ايه؟ قال ويا قومي اوفوا المكيال والميزان بالقسط. يعني قال لك الاول ما تغشش وبعدين قال لك تعامل بالايه بالوفاء بالقسط او في ماشي؟ قال ايه يا قومي لا تنقصوا المكيال ولا تنقصوا المكيال والميزان - 00:19:31

انا اني اراكم بخير. يعني ايه اني اراكم بخير لا مش انتم فيكم خير. اني اراكم بخير يعني انتم في في نعمة وفي رزق يعني معك فلوس. يعني هو واحد معه مسلا مسلا - 00:19:51

ميت مليون ماشي وبرضه بيغش ويختلس يعني ممكن واحد يقول لك ان ايه اللي بيسرق وبينصب آآ هو انا محتاج وما عهوش فلوس لآ ده هو ايه هو اصلا معه فلوس كثير جدا من الحرام وبعدين برضه يفضل ينصب - 00:20:05

يعني معه ميت مليون طب انت خلاص انت معك ميت مليون لأ يبقى معي ميتين مليون. لو كان لابن ادم واديان من ذهب لابتغى لهما
ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب - [00:20:25](#)

هو كده فهو ايه بيقول لهم اني اراكم بخير. يعني انت مش محتاج مش محتاج تسرق. قال اني اراكم بخير يعني انتم في سعة من
الرزق وفي الاسعار عندكم قليلة. يعني الحياة سهلة بالنسبة لكم. ما فيش ما فيش صعوبة في الحياة. مش محتاج ان انت تعمل ده.
اني اراكم بخير واني - [00:20:41](#)

اخاف عليكم عذاب يوم محيظ؟ قالوا بعض اثار المفسرين قالوا عذاب يوم المحيظ. ان غلاء الاسعار ماشي؟ مم. ازن روي عن ابن
عباس وممكن تراجعته سيد المسير في ابن الجوزي. آآ آ او آآ العقوبة في آآ - [00:21:01](#)
آآ القحط والجذب والغلاء. اول عذاب في الدنيا. وده اللي حصل لهم. او العذاب يوم القيامة وده اللي يحصل لهم فالغش لما ينتشر
في المجتمع والنصب والرشاوي الاحتيال والكذب والخداع ايه اللي يحصل - [00:21:19](#)
الزمن تفسد والاسعار تغلى ماشي؟ والمجتمع حواليك يبقى زي ما احنا ايه؟ زي ما احنا شايفين دلوقتي. لان الامانة ضيعت. اذا ضيعت
الامانة فانتظر الساعة. يعني قد قيمة الامانة دي حاجة كبيرة - [00:21:38](#)

ان انت تبقى تتعامل مع الناس الامانة لا تبخسوا الناس اشياءهم لا تنقصوا الميزان لا تنقصوا آآ المكيال والميزان ان قال ويا قومي
اوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين - [00:21:53](#)
يبقى هو الاول نهى وبعدين قال اوفوا اوفوا المكيال والميزان بالقسط. ولا تبخسوا الناس اشياءهم. يعني ايه لا تبخسوا الناس
اشيائهم البخس يعني ايه؟ قال تعالى وشروه بثمان بخس يعني ثمن ايه؟ يعني هي الحاجة - [00:22:13](#)

حاجة لها قيمة كبيرة وانت تبخسها. يعني بمية يقول يا عم بمية ايه يا آآ ده انا جايب زيها بعشرين. يا عم هي مية يقول لك فهو
بيبخس من قيمة الحاجة. يعني ممكن ايه؟ حتى في المعاملات بينك وبين صاحبك بين الزوجة وبين - [00:22:36](#)
زوجها يفضل الراجل يعمل آآ حاجات حلوة وهي تبخسه حقه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المرأة لو لو احسن الرجل الى
احداهن الدهر ثم رأته منه شيئا لقاتلته. ما رأيت منك خيرا قط - [00:22:56](#)

طب هو الراجل احسن الضهر طول حياته بيحسن. وبعدين اساء في موقف تقول له انت كده طول حياتك. عمري ما شفت منك ده
اسمه ايه بخس. بخس لا تبخسوا الناس اشياءهم. ان ان والدك يعاملك كويس ويحسن اليك ويصرف عليك وبعدين يحصل موقف -
[00:23:16](#)

هو فيه وكزا ومش عارف ده اسمه ايه؟ البخس لا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين وحت في في اه في سورة
الاعراف وفي سورة الشعراء بقية الجرائم. قال تعالى والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله - [00:23:36](#)
غيره قد جاءتكم بينة من ربكم. قد جاءتكم بينة من ربكم يعني ايه هو هنا في قصة سيدنا شعيب في سورة هود جه الاية اللي مع
سيدنا شعيب يعني انت تعرف ايه الاية بتاعة سيدنا شعيب المعجزة؟ يعني ما فيش ما فيش زي ناقة صالح مسلا فمعنى ان هو قال
لهم قد جاءتكم بينة من ربكم - [00:23:56](#)

يعني ان جات لكم اية آآ بينة يعني تدل على ايه؟ على صدقه. ركزوا وحصحووا. ماشي؟ قد جاءتكم بينة من ربكم فاوفوا الكيل
والميزان ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين. ولا تقعدوا بكل صراط -
[00:24:17](#)

توعدون وتصدون عن سبيل الله من امن به وتبغونها عوجا. واذكروا اذ كنتم قليلا فكتركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين ركز بقى
يا عم محمد عشان الكلام ده مهم. قال ايه؟ ولا تقعدوا بكل صراط توعدون. ايه ده؟ ده دي ايه؟ جريمة جديدة. بعد - [00:24:40](#)
ايه؟ اه يعني سيدنا شعيب لما بدأ يدعو الى الله بدأت الناس ايه تنقسم فيه ناس طائفة امنتم مع شعيب. هم. وهي القليلة طبعاً.
وطائفة تانية ما امنتمش. جميل؟ فبدأت الطائفة اللي هم اللي ما امنتمش - [00:25:00](#)
تشيلي تعمل ايه بدأت قال تعالى ولا تقعدوا بكل صراط توعدون. قالوا اما ان هم اصلا بيقطعوا الطريق زي آآ قوم لوط عليه السلام او

بيقطعوا الطريق عن عن الناس ان هي توصل لربنا - 00:25:22

مم. يعني لا تقعدوا بكل صلاة توعدون. توعدون يعني ايه؟ تهديدا. تهديد. يعني يجي واحد ايه عايز يدخل في طريق الايمان يهدوه لان اتبعتم شعيبا انا سمعتم كلام شعيب هنعمل فيكم وهنسوي ما تسمعوش كلام الراجل ده. فهم بدأوا بالتهديد - 00:25:41
او كانوا ماشيين في اتجاهين يعني اتقسموا الملاً اتقسموا لفرقتين. فريق بيهدد اي حد هيمشي ورا شعيب وهيمشي في الطريق ده هددوا يخوفوا. فواحد يقول لك ايه يا عم خليني ماشي جنب الحيط. ولسه هنبقى كويسين واصلي وآآ وهيمشي على السنة -

00:26:02

او هربي لحييتي بقى هلبس الحجاب والنقاب ومش عارف ايه وهيمسكوني وهيعملوا فيا لا يا عم ايه فهو التهديد ده ايه الطريق لا تقعدوا بكل صلاة توعدون وتصدون عن سبيل الله من امن به وتبغونها عوجا دي طريق الناحية الثانية طريق الشبهات بقى -

00:26:22

تبغونها عوجا يعني بيخليها ايه؟ هو طريق مستقيم طريق ربنا هو يصور لك الطريق ده ان هو ايه عوج تبغونها عوجا. قال واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم في العدد. آآ الزرية - 00:26:45

لو النسل يعني وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين قال تعالى وان كان وهو تكلمة الكلام وان كان طائفة منكم امنوا بالذي ارسلت به وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين - 00:27:03

قالوا له ايه بقى؟ في سورة الاعراف قال الملاً الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين امنوا معك من قرية او لتعودن في ملته. يعني انت قدامك ايه - 00:27:17

حلين من اللاتنين. سيدنا شعيب قال لهم طب في طائفة امنت وطائفة ما امنتش. وخلينا ايه نصر حتى يحكم الله بيننا. قالوا له لا. ما فيش حاجة اسمها ان احنا ايه نصبر. يا اما تخرج - 00:27:32

يا اما ترجعوا في الكفر ايه؟ الناس المؤمنين اللي امنوا معك يرجعوا في الكفر تاني لنخرجنك يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملته. قال او لو كنا كارهين - 00:27:46

المهم خلينا نرجع لايات ايه عشان ما يعني ايه ما نفضلش في سورة اعراف قوي. خلينا نرجع وفي درس مهم جدا في في قصة عايزكم تسمعوا الدرس ده ضروري - 00:28:01

في قصة سيدنا شعيب في الايات اللي هي في سورة الاعراف يعني هتلاقوا مسلا في درس آآ دكتور احمد عبدالمنعم ممكن من تفسير الاية رقم آآ سورة الاعراف رقم خمسة وثمانين - 00:28:11

لحد ثلاثة وتسعين الدرس ده مهم جدا جدا اللي عايز يستكمل الصورة مع صورة هود تمام والشيخ صلاح قال فيه كلام في غاية الاهمية ايه المهم هنا قال لهم ايه - 00:28:21

قال قال ويا قومي اوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ. يعني ايه بقية الله خير لكم - 00:28:37

اقول نعم ربنا مسلا نعم ربنا ها ايه يا ابراهيم ايه رأيك؟ ممتاز ان شاء الله. اسلوب التعامل يعني. اسلوب التعامل مم. ماشي. مش محتاجة نفسها الحلال انه البنكة اللي هتكسبها من حلال يعني. ايوة الحلال والبركة بقية الله هي فيها كذا قول المفسرين بقية الله يعني رزق الله خير لكم - 00:28:58

او الرزق الحلال يعني هو دايم بيوصي عنده مشكلة في ايه؟ يعني انت هتكسب من حلال قد ايه؟ ده اللي انت بتاخده من الحلال ده انا بعمله ايه في سامية هو انت يا ابني سمي ده شغل ولا مسمي ده بتاع ده انا في سواني. فهو بيقول لهم ايه ان الموضوع مش كده

- 00:29:29

بقية الله يعني رزق الله الحلال الطيب اللي جاي بطاعة ربنا التقوى. بقية الله خير لكم. ان كنتم مؤمنين يعني تنتفع بده يعني واحد يقول ايه طيب؟ يعني لو هم - 00:29:47

بطلوا ان هم ايه يغشوا. هيبقى الموضوع ده خلاص كده كويس؟ قال لأ ده هم عندهم جريمة تانية ايه؟ قبلها. هم. اللي هي جريمة الكفر. فقال لهم بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ يعني ايه وما انا عليكم بحفيظ؟ برقيب. يعني انا مش مش همشي ورا كل واحد اراقبه بيعمل ايه؟ او ما انا عليه - [00:30:02](#)

كن بحفيظ يعني لو العزاب نزل عليكم مش هقدر احوش عنكم. فالكلام فيه تهديد يعني شف تتبع عايزك تتأمل في كلام سيدنا شعيب عشان عشان واحد من يتعلم في الدعوة. الاول قال له ما تعملش. يعني انت تفهم ان في فرق بين ان انا اقول لك لا تفعل كذا. يعني يا محمد ما تغشش وفرق بين ان انا اقول لك يا محمد خليك ايه - [00:30:22](#)

خليك امين. هنا ممكن واحد لما انت تنهاه ما يستجيش. ممكن واحد لما ترغبه في الخير يستجيب. وممكن العكس لما تخوفه فهو

سيدنا شعيب لا تنقصه المكيال والميزان. اني اراكم بخير. تذكير بالنعم. اني اخاف عليكم عذاب يوم محيط - [00:30:42](#)

بيخوفه من العذاب يوم القيامة تذكير بيوم القيامة. يا قومي اوفوا المكيال ترغيب في الخير. بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياءهم نهي. ولا تعثوا في الارض مفسدين بقية الله خير لكم. لو انت مشيت في طريق ربنا وبدأت تتعامل المعاملة الحلال في المعاملات ان

شاء الله ربنا هيكرمك. ان انت - [00:31:02](#)

تعملوا ده مش هيضع. بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ تهديد قالوا يشوف الكلام وسيدنا شعيب قال كلام في غاية الجمال. قالوا يا شعيب اصلاتك تأمرك ان تترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في في اموالنا ما نشاء. انك لانت الحليم الرشيد -

[00:31:22](#)

او ايه اللي انت بتقوله ده؟ ايه علاقة الصلاة القرآن بتاعك الايمان بتاعك ايه علاقة الصلاة ان انت تقول لنا احنا نعبد ايه وما نعبدش

ايه انت عايز تصلي صلي - [00:31:48](#)

لكن انا بعبد الاصنام دي يعني مش فاهم ايه العلاقة اه آآ انت عايز تصلي صلي. لكن انت تيجي تقول لي انا اعبد ايه وما اعبدش ايه؟

اصلاتك تأمرك ان تترك ما - [00:32:03](#)

نعبد اباؤنا او ان نفعل يعني ان نترك فعل اللي هي الحاجات اللي احنا بنعملها في اموالنا اموالنا ما نشاء يعني هم هنا قالوها ايه؟

على عبادة الاصنام وعلى الاموال. بس احنا مش احنا وسعنا بقى المفهوم شوية. فبقية انا ايه على فكرة هو ايه علاقة - [00:32:22](#)

تديني ان هو يتدخل في التفصيلا دي من حياتي هو انتم عايزين تدخلوا الدين في كل ايه علاقة الدين بعلاقتي ان انا يعني يبقى لي آآ صاحبات هو كل ده حاجة دين يعني كل حاجة عايز تدخل الدين في تفاصيل حياة في حاجات انا حر فيها يعني هما بيقلوا ما دام

احنا في بيننا تراضي في الغش ما احنا كلنا بنغش وكله عارف - [00:32:41](#)

يعني لو اللجنة كلها بتغش. فليجي واحد يقول لك يا عم ده حرامي. يقول له يا عم ايه علاقة الدين ده امتحان؟ ده احنا دلوقتي ده

مستقبل وشغل وبعدين الناس كلها بتغش انت هتعمل لي فيها شيخ دلوقتي - [00:33:01](#)

انت ما تدخلش الدين جوة اللجنة يعني يعني ده ما لوش مكان انت فاهم هو عايز يقول ايه؟ فهو بيعمل هو ممكن ممكن قبل ما

يدخل الامتحان يا رب اكرمني يا رب وفقني. وبعد ما يخرج يصلي مسلا لكن جهلك - [00:33:15](#)

يغش قبل ما يدخل يا رب يا فتاح يا عليم يا رزاق يا كريم ويفتح المحل. ويجي له واحد ينصب عليه. طالع يحج من فلوس تعامل

بالربا طالع حفلة يعني ويرقص ومعه بنات ومش عارف ايه وواقف عريان والبنات عريانيين ويقول لك وفي الاخر يسجد شكر.

فتحس ان هو ايه - [00:33:30](#)

في مشكلة وبعدين بقى كأن فيه انفصال يعني الدين هو فيه دين موجود. ايه يا عم احنا انت هتكفرونا ولا ايه انا مسلم؟ لكن مسلم ايه

انا فاصل الدين في حنة معينة. الدين في القلب. يعني انا فاصل الدين في حنة معينة. لكن هتقول لي بقى الدين يدخل - [00:33:53](#)

في التفاصيل يدخل في السياسة يدخل في المعاملات المالية يدخل في البيت يدخل في التربية يدخل في لأ فده يعني انت انت

دلوقتي ممكن تسمع تقول ايه ده الناس دي ازاي قوم شعيب كانوا بالغباء ده - [00:34:17](#)

بتتفاجأ ان في ناس وقمم في الدنيا التقدم في العلم وفي مش عارف ايه وبتاع وعنده نفس الفكرة دي. هو يرى ان الله الله سبحانه

وتعالى ليس له الحق في التدخل في الامور الشخصية بتاعتنا. يقولوا اديني ده حاجات خاصة به انا حرة. البس اللي انا عايزاه -

[00:34:31](#)

انا حر اعمل ازاي؟ ما دام هي موافقة وانا موافق وعادي ايه المشكلة اه فحريت الشخصية فهو بقى ايه بقى عنده مشكلة عنده

مشكلة ان هو بقى بيجزأ الدين الذين اه جعلوا القرآن - [00:34:51](#)

وانا عيين. يعني ايه؟ قسموا تحت اجزاء. قال تعالى افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي

في الحياة الدنيا فيوم القيامة يردون الى اشد العذاب. قالوا يا شعيب اصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباؤنا؟ او ان نفعل في اموالنا ما

- [00:35:08](#)

انت تقعد تفكر كده امال هو هي الصلاة دي رمز لايه يا جماعة؟ يعني هو واصل لمرحلة ان هي الصلاة بالنسبة له مش مربوطة اصلا

بايه باصل العبودية. يعني انت عايز تصلي انا بصلي انت مش انت بتصلي؟ ده بيعبد البقرة وده بيعبد ما تصلي كلنا نصلي. لكن -

[00:35:32](#)

ايه علاقة انت بتصلي بتسجد لربنا هتقول لي لا انت ما تعبدش ده. يعني كلنا بنصلي يا عم. فيحس ان في حاجة حالة من الايه؟ من

ميوعة عقيدة ميوعة الاخلاق عادي ما هو كله حلو. ما دام احنا كلنا متفقين مع بعض على ان الخلق ده يعني هنا القصة دي -

[00:35:52](#)

في ايه؟ ان هي بتقول لك لا ان الاخلاق والعبادة والعقيدة التلات اركان دول دول كلهم ايه؟ بيجوا من فوق يعني ما ينفعش لو

مجموعة من الناس اجتمعوا مع بعض واتفقوا على اخلاق معينة مثلا بلد قفلت على نفسها كده وقالوا احنا عندنا عادي ان الزنا عادي -

[00:36:12](#)

فاي حد يا جماعة اتفق مع واحدة وهما الاتنين موافقين فما فيش اي عقوبة قانونية وهما براحتهم عادي. مجموعة قفلوا وقالوا يا

جماعة عادي احنا عندنا الشزوز ما فيش في اي مشكلة زي في قرية معينة في بلد من البلاد لا هم ايه احنا عندنا الموضوع ده عادي

وكل البلد كده. فهل لو اجتمعوا - [00:36:32](#)

على على احنا عندنا في القرية دي ان كله بيغش كله بينصب وكلنا مع بعض نصابين كلنا مع بعض حرامية. هل لو احنا اجتمعنا على

خلق معين؟ الخلق ده بقى كده عادي - [00:36:52](#)

ما هي نسبة الاخلاق دي مشكلة. طب يبقى الاخلاق بتاعتنا بتيجي مينين الاخلاق من الوحي المعاملة من الوحي فهما هما بيقولوا لا

يعني انت تقعد تفكر امال هي الصلاة ايه يعني انت الصلاة بالنسبة لك رمز ايه - [00:37:02](#)

رمز العبودية الصلاة صلة بالله سبحانه وتعالى. يعني انا بسجد وبقرا هي دي الصلاة. هم يقولوا لا. اصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد يعني

ايه علاقة الصلاة ان انت تقول لنا نبطل عبادة الاصنام؟ تحس ان السؤال - [00:37:20](#)

عجيب لما تقعد تفكر في الاية دي عجيب. ازاي ان هم بيعملوا كده! او ان نفعل في اموالنا ما نشاء اموالنا اا احنا حرين يعني انت

عايزنا بالصلاة والدين بتاعك ده يقول لنا ان احنا نبطل نتعامل بالغش والربا ومش عارف ايه - [00:37:36](#)

انك لانت الحليم الرشيد وفي بعض المفسرين قال انك لانت الحليم الرشيد. يعني بيقولوا انك لانت السفية الضال يعني هم بيستهزأوا

بس ايه او انك لانت الحليم الرشيد فعلا هم بيقولوا كده. انت ايه اللي حصل لك؟ زي ما قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجو قبل هذا -

[00:37:54](#)

انت ايه الله! ده انت راجل كان عندك عقل ورشد ايه اللي حصل لك؟ ازاي تقول الكلام ده؟ ده انت زعلتنا منك خالص. انك لانت

الحليم الرشيد انك لانت السفية الغوي. وانت لما تقعد تفكر كده هو يا جماعة هو هو حقيقة مين مين اللي غبي؟ مين اللي -

[00:38:14](#)

فيه هم يعني الرد ده يدل ان هم يا جماعة انا عايزك تتأمل كلام سيدنا شعيب انت قاعد دلوقتي كواحد من غير مش محتاج اي

حاجة. يعني مش محتاج كتاب - [00:38:34](#)

يعني على فكرة اصلا آآ ربنا بيحب اللي انا بعمله ده ويقول لك ان ويقنعك ان اللي هو بيعمله ده هو ده الدين - [00:43:14](#)

وهو ده الاصح وان انت غريب يعني طب ما تصلي فيها حته ما هي مشكلة عادي ما احنا ممكن نجمع الصلاة كلها في اخر اليوم.

احنا عندنا محاضرة وعندنا مش عارف ايه فهو ايه ما عندوش اصلا ازمة ان انا ايه يعني - [00:43:37](#)

يعني ايه المشكلة ان انا ازبط نومي واصحى بدري واصلي الفجر لأ ما انا لما هصحى اصلي طب ما هو الفجر له وقت؟ ما هو انا بنام يعني انا اعمل لك ايه يعني؟ انا عندي شغل الصبح. فتحس ان هو بايه بيبقى يعني انا والله اصل انا بشتغل. طب ما هو انت ما هو

انت مش مش هتسأل - [00:43:52](#)

انت عملت التارجت بتاعك في الشغل حققته لا في القبر انت هتسأل عن الصلاة فهي المشكلة في ايه؟ قصة الفصل دي. ايه؟ اه. هي القصة صوت الفصل دي. دي المصيبة بتاعتنا. فهل الدين فعلا داخل في كل التفاصيل؟ كل التفاصيل - [00:44:12](#)

كل تفاصيل حياتك يعني هتلاقي الجيش واقف قدام الجيش وده شوية يصلوا مع النبي عليه الصلاة والسلام وشوية ايه يلتفتوا دول يصلوا ركعتين ويخلصوا يقوموا راجعين وواخدين الاماكن دول ده في حرب. يعني جه شوية واقف قدام جيش. يعني تخيل

انت انت خناقة وعشرة قدام عشرة وبعدين جه وقت الصلاة - [00:44:35](#)

طب سواني يا جماعة بس حنية هنصلي هنوقف خمسة كده وخمسة اقفوا صلوا وبعدين صلاة الفكر الفكر العلماني الفصل ما عندوش كل الاعتبارات دي. هو بالنسبة له يعني احيانا تتكلم مع حد من الشباب اللي منشغل في بقى - [00:44:55](#)

اللي اسمها ما اعرفش اقولها اصلا اللي هي ريادة الاعمال يعني. انا انتز ماشي؟ انا كنت بادرس لغات بس فيه الكلمة دي وقعت مني بس خدتها سكيئة اصلا. آآ فريادة الاعمال بقى رائد اعمال - [00:45:15](#)

مش فاضي فعلا مش فاضي ما عندوش يعني احيانا بتكلم مع حد من الشباب هو انا مش بسخر والله فعلا مش عارف انطقها يعني اه هو هو بيقول لي هو بيقول لي انا هو فعلا فعلا مش فاضي - [00:45:35](#)

يعني انا بقول له حاجات وبيقول له والله انت بتقول له ده جميل انا نفسي اعمله بس انا اللي انت بتقوله ده يعني عايز ادخله في حياتي ما ما فيش يعني - [00:45:58](#)

بتاع ايه كده اه يعني هو مش هينفع ده انا محتاج آآ هي اتبنت الحياة اتبنت كلها ايه؟ ان ده في ناحية وده في ناحية ده في ناحية وده في ناحية حتى كده ايه الدين ما بيجيش في مجموع المدارس كل حاجة ماشية ان انت دماغك انا بحب ربنا بحب النبي عليه الصلاة والسلام وعايز ادخل - [00:46:08](#)

والجنة بس مش عايز يدخل الدين في تفاصيل الحياة سمعتي قالوا يا شعيب اصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء انك لانت الحليم الرشيد - [00:46:32](#)

قال يا قومي اريتم ان كنت على بينة من ربي يعني لو انا على بينة ويقين مما انا عليه من الحق من ربي عز وجل. اريتم ان كنت على بينة من ربي ورزقني - [00:46:48](#)

منه رزقا حسنا. رزقني منه رزقا حسنا يعني ايه النبوة ايوة ايه كمان اه ان انا اصلا يعني بيقولوا لهم يا جماعة يعني انا اصلا معي فلوس. انا اصلا غني. يعني ربنا رزقني رزقا حسن قيل - [00:47:02](#)

العلم والحكمة والنبوة او قيل آآ المال المال الطيب يعني انا ما بعملش اللي انتم بتعملوه وفي نفس الوقت ايه؟ ما ربنا مبارك لي في رزقي اهو ورزقني منه رزقا حسنا وقيل - [00:47:21](#)

اللاتين النبوة والعلم والحكمة والرزق الطيب الحلال الحسن. ورزقني منه رزقا حسنا اي حاللا وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه يعني ايه بقى قل انت دي بقى هاني. وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه - [00:47:34](#)

ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيق الا بالله عليه توكلت اليه اني. ها؟ لا مش عايز بس اوريكم حاجة وانا ما اعملهاش. ايوا الله ينور عليك ايه الجمال ده - [00:47:54](#)

آآ يعني انا ما باقولكوش يا جماعة ما تغشش وما تعملش واروح انا اغش وانا بتاجر يعني انا اول واحد امتثل وما اريد ان اخالفكم

الى ما انهاكم عنه. وكده تكون الدعوة بتاعتك مؤثرة - [00:48:04](#)

يعني سيدنا شعيب قال لهم يا جماعة انا اول واحد بطبق ده وما اريد ان انا اقول لكم اوفوا الكيل لا تكونوا من المخسرين زنوا

بالقصاص المستقيم لا تبخسوا الناس اشياءهم لا تعسوا - [00:48:22](#)

وانا اعمل ده لا انا مستحيل اعمل ده وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه ان اريد الا الاصلاح ما استطعت. يعني انا نيتي وهدفي

مش عايز منكم غير الخير. مش عايز - [00:48:32](#)

اجر مش انا عايز اصلح ما استطعت. وبعدين قال ايه؟ ودي كتير مننا بينساها. وما توفيقى الا بالله يعني في هذا الاصلاح يعني انت

ممکن تاخذ بالاسباب وتبقى عايز تصلح ولكن تنسى ان الاصلاح ده بتوفيق ربنا تنسى الاستعانة - [00:48:44](#)

انت عايز تصلح حياتك عايز تصلح في مشكلة بين اثنين. عايز تصلح في تربية ابناك. عايز اه تصلح مع زوجتك لكن انت بتنسى

وانت ماشي حتى في سبيل الدعوة في الاصلاح بتنسى الحتة دي - [00:49:08](#)

ان فتح قلوب الناس بتوفيق الله سبحانه وتعالى ان ربنا سبحانه وتعالى يشرح صدر الانسان اللي بيسمعك ويعمل بالكلام وينتفع به

ده بتوفيق الله. فقال ان اريد الا الاصلاح ما استطعت - [00:49:27](#)

وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب. ارجع في كل امري وتوكل على الله سبحانه وتعالى. اعتمد على الله سبحانه وتعالى. في

في بهذه النية اللي هي الاصلاح قال عليه توكلت عليه توكلت واليه انيب. ويا قومي - [00:49:42](#)

لا يجرمنكم شف كلامه كلامه جميل جدا. لا يجرمنكم يعني لا يحملنكم شقاقي بغضي. الشقاق يعني انت تايه اه اه تبقى في شق في

ناحية وهو في ناحية تانية. يعني انتم ايه عايزين تبقوا في ناحية وانا في ناحية. انتم مش طايقني ما - [00:49:59](#)

لا يحملنكم شقاقي لا لا يجرمنكم شقاقي على ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح او قوم هود او قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد.

قال لهم يعني يعني ما يوصلكش العند والبغض ان انت - [00:50:19](#)

ما تسمعش طب هي دي المشكلة عند حد دي موجودة مشكلة عند الناس؟ ايوة. يقول لك بص انا اول لما بشوف الراجل ده ابو دقن ده

بتقفل طب وهو يا سيدي ماشي ما لكش دعوة بشكله. سيبك من شكله سيبك من دفته سيبك من اي حاجة. هو بيقول ايه -

[00:50:39](#)

يعني الراجل ده بيقول لك اصل طريقته وحشة قوي. طريقته منفرة. يا عم سبك من طريقته. هو بيقول ايه بيقول لك قال الله وقال

رسول الله. بيقول لك صلى الله عليه وسلم. بيقول لك كلام آآ هينفع. فيا سيدي يا عم انا سبك مني. انا يا عم وحش. آآ ما لكش دعوة -

[00:51:03](#)

انا يا عم شكلي وحش انا طريقتي وحشة انا اسلوبي فهو بيقول لهم ايه؟ بيقول لهم كده. لا يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم آآ لا انا بس

فيه على ولا؟ اه انا قلتها في اول غلط. قال ويقوم ليجرمنكم الشقاق ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح يعني - [00:51:20](#)

ما يبقاش العند النفسية اللي انت اصلا هو فيه واحد هو عامل ايه؟ عامل بلوك كده عامل حاجز. انا اي واحد واحد بشوفه له فلتر

معين كده اول لما الشخص ده ببيجي - [00:51:42](#)

بيعدي على الفلتر ما بيعديش. ليه؟ هو انا ما بسمعش الناس اللي شكلهم عامل كده. اي واحد بالنسبة لي كذا ايا كان اخلاقه او ايه؟

بيقول ايه؟ بيتكلم بيعمل ايه؟ ده لأ. مرفوض بالنسبة لي. فهو بيقول لهم كده لا يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح

او قوم هود او قوم - [00:51:58](#)

ومصالح. يعني ما يخذكش العند ان انت تصل الى العذاب وما قوم لوط منكم ببعيد. يعني يعني ده ده كانوا لسه قريب. اما قريب في

الزمن واما قريب في المكان - [00:52:18](#)

استغفروا ربكم ثم توبوا اليه. ان ربي رحيم ودود اه اه والله انا فعلا ايه اه انا والله فعلا معجب يعني جدا بطريقة الكلام. طريقة الكلام

عجيبة. يعني نهى واسبات - [00:52:37](#)

التذكير بالاخرة ومش عارف في الاخر يعني حتى بيقول لهم ايه انا عايز اشيل لكم الحاجز النفسي. انت يا عم انت ما بتحبنيش انت

بتبغضني انت عايز تبقى في ناحية - 00:52:58

في ناحية سيبك مني لا يجرمنكم شقاقي انا بس مش عايزك تعزب ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح او قوم ودنا قوم صالح. فنفهم من ده ان انت ما تعملش حاجز نفسي بينك يقول لك اصل الشيخ فلان ده انا ما بحبوش. يا عم هو عنده خير ولا ما عندوش -

00:53:08

يعني هو شخص وهو مبتدع مسلا ضل مضل بيضل لأ بس انا ما بحبوش. شيل الحواجز النفسية دي ما دام انت هتنتفع ودينك

هينصلح واخرتك هتصلح لما تعمل بالكلام ده اكسر الحواجز النفسية دي - 00:53:24

خليك بلاش النفسية اللي هي ايه والله فلان ما بحبوش فلان مش عاجبني فلان حصل منه موقف ضايقي فلان شفت منه في الاخر انت كده هتاخذ دينا في مين؟ ما كل واحد هتيجي تسمعه اصل فلان آآ بصراحة قال حاجة انا مختلف معه في مسألة معينة فتعمل

ايه؟ ما اسمعوش خالص - 00:53:41

ما هو ده من البخس طب ما اسمع خد الخير ولو انت عندك الامكانية ما بقولكش انت تسمع لحد بيبعدك عن الطريق او منهجه

منحرف لكن بقول لك ان لو هو فيه خير وانت عندك حطة معينة انت فاهمها خلاص خد الخير - 00:54:01

يعني ما تبقاش نفسية اللي هو هو يقول لهم كده. لا يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح او قوم هود او قوم صالح

وما قوم لوط منكم من بعيد واستغفروا - 00:54:16

ربكم ثم توبوا اليه. ان ربي رحيم ودود. يعني يقول له الزنوب بتاعتكم استغفر من اللي فات توبوا اليه فيما هو اثم ان ربي رحيم

ودود. يعني من اثار رحمته سبحانه وتعالى هو اسم الله الرحيم. ان ربنا سبحانه وتعالى يرحم هذا الشخص اللي كان كافر -

00:54:26

فيقبل التوبة بتاعته من الكفر الى الايمان. مش بس كده ان ربي رحيم واستعمل اسم الله ايه؟ الودود ان يحبك بعد آآ اما كنت كافر.

بعد ما كان كافر واسلم ده هو من اثار رحمة الله سبحانه وتعالى ان هو يتوب على الشخص ده. ويقبل التوبة - 00:54:45

ومش بس كده يحبه يتودد اليه ان ربي رحيم ودود. قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول؟ عجيب! مش فاهم ايه احيانا بيبقى هو

هو مش قصة ان هو مش فاهم وده اشار لها بعض المفسرين هو جواه هوا معين مضاد للكلام ده - 00:55:07

فكانه بيستهبل. وان كان بعض العلماء قالوا ان هم لا ده من ده من الغشاوة ان هو فعلا مش فاهم. طب انت بتقول ايه؟ ايه

اللي انت بتقوله ده؟ تحس ان انت بتكلمه في حطة بعيد عنه. ما نفقه كثيرا مما تقول وانا - 00:55:33

فيينا ضعيف؟ هو عنده المعيار اللي اللي بيوزن به ايه؟ المادي. ان لا يراك فيينا ضعيفة. ضعيفة ممكن تقراً في التفسير المعنى اللي انا

يعني امين لي ان لنراك انا لنراك فيينا ضعيفا. يعني انت لوحدك وشايفين الناس اللي اتباعك زي ما قالوا - 00:55:52

سيدنا نوح انؤمن لك واتبعك الارذلون يعني انت مش شايف الناس اللي ماشيين معك الفقراء والضعفاء انا لنراك فيينا ضعيفا يعني ما

لكش آآ ناس ولولا رهتك لولا العيلة بتاعتك لرجمناك - 00:56:12

عشان العيلة بتاعتك هي بس على ديننا. والعيلة معروفة وكده ايه ده احنا لولا رهتك لرجمناك. اي لسببناك او لرجناك يعني لرجناك

بالحجارة وقتلناك نشوف الموضوع هنا ايه يعني كان كان مع سيدنا لوط اللي هي اخر قصة كانت معنا - 00:56:30

بيقولوا اخرجوا ال لوط من قريبتكم في دي قالوا ايه؟ لنخرجناك يا شعيب مباشرة من قريبتنا. وهنا قال ولولا رهتك لرجمناك. تخيل لما

ده يتقال للنبي عليه الصلاة والسلام تخيل لما نبي من الانبياء يقولوا احنا بس لولا عيلتك - 00:56:47

كنا حدفناك بالحجارة موتناك وما انت علينا بعزيز بعزيز يعني عزيز بمعناها؟ انت يعني بالنسبة لنا هين يعني؟ او ما انت علينا بعزيز

يعني لو احنا قادرين عليك يعني لو عايزين نعمل حاجة فيك ما فيش حد هيمنعنا. العزة من المنعة العزيز يعني الذي لا يغلب. وما انت

- 00:57:08

علينا بعزيز يا متخيل انت ممكن حد يتقال لك يعني انا بس اسألك سؤال. لو انت شغال في الدعوة في يوم من الايام وحد قال لك

الكلام ده ما شاء الله. بامانة - 00:57:31

عزيز ايه يلا عزيز ده يلا يبقى ابوك واللي هو ايه وهتمسكه ايد انت فاكرنى يالا يالا انا مش مولود تانى دي وهتطلع كل ايه الجاهلية اللي عندك. يا حبيبي امر صعب ان هو يتحمل - [00:57:42](#)

ان هو يكون شريف في قومه وده لما القصص دي تنزل على قلب النبي عليه الصلاة والسلام فعلا وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك سيدنا شعيب سمع الكلام قال يا قومي ارهتي اعز عليكم من الله - [00:58:03](#)

يعني انتم خايفين من عيلتي مش خايفين من ربنا يعني انتم خايفين من ان هم ينالوكم بسوء. او ان يحصل مشاكل معهم. ومش خايفين من ربنا. اللي ممكن ينزل عليكم عقوبة. قال يا قومي اراه - [00:58:19](#)

اعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا. يعني بتتعاملوا مع ربنا كأن ربنا مش موجود كأن ما فيش عقوبة هتنزل عليكم كأن ربنا الله سبحانه وتعالى لا ينصر اوليائه واتخذتموه ورائكم ظهريه ان ربي - [00:58:36](#)

ان ربي بما تعملون محيط هو ده ايه تهديد. تهديد تقول لهم انتم فاكرين ان ان اللي انتم بتعملوه ده في احاطة الله وعلم الله سبحانه وتعالى واسع ربي كل شيه علمه - [00:58:53](#)

ربنا سبحانه وتعالى احاط بكل شيه علم. ان ربي بما تعملون محيط ويا قومي اعملوا على خلاص لما وصلت للمرحلة دي قال لهم خلاص يا قومي اعملوا على مكان طب اعملوا على مكانتكم ودي معناها يعني خلاص براحتكم - [00:59:11](#)

بقى تهديد. اعملوا على مكانتكم اني عامل زي ما انتم قال سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا اني معكم رقيب قوة يعني هو هو نفس الشخص اللي كان بيقول لهم من شوية ايه - [00:59:26](#)

يعني ربي ان ربي رحيم ودود واستعمال يعني شف استعمل اسمين ما قالهمش ان ربي هو العزيز المنتقم ان ربي هو القوي الشديد ان ربي ايه رحيم ودود ان ربي رحيم وفي نهاية هو نفس الشخص النبي الكريم شعيب عليه السلام هو اللي بيقول لهم ايه - [00:59:48](#)

وارتقبوا اني معكم رقيب. قال آ قال الله عز وجل ولما جاء امرنا. هي اللحظة دي اللي انت بتبقى ايه كل قصة قاعد بتسمع ومستني بقى اللقطة دي. ولما جاء امرنا نجينا شعيبا والذين امنوا معه برحمة منه - [01:00:09](#)

دي دي سنة ولا مش سنة؟ حاجة ثابتة. يعني طول طول قصة سيدنا آ هود من اول سورة لحد الاخر وده اللي حصل مع النبي عليه الصلاة والسلام ان ربنا سبحانه وتعالى بينجي ايه؟ وينجي الله الذين اتقوا بمفازته - [01:00:29](#)

لا يمسهم سوء قد يقتل في سبيل الله لكن هو خلاص ايه ولا تحسن الذين قتلوا في سبيل الله اموات. قال ولما جاء امرنا نجينا شعيبا والذين امنوا معه برحمة منا واخذت الذين ظلموا الصيحة. فاصبحوا في ديارهم جائمين - [01:00:49](#)

ابن كثير قال كلام جميل قوي آ بس انا ما نقلتوش يعني هحاول ابعته لكم في في تحضير الدرس. عن ايه في في صورة هود جت الصيحة وجت عذاب يوم الظلة في اي سورة؟ الشعراء في الشعراء وفي - [01:01:12](#)

في الاعراف اخذتهم ايه؟ الرجفة. فهو كان بيقول ايه؟ ان كل عذاب جه موافق للافعال اللي كانت في الصورة. يعني في في سورة هود كان هم صوتهم عالي وبيتكلموا فجت الصيحة سكتتهم. في سورة الشعراء قال له ايه - [01:01:32](#)

هات العذاب فراح نازل عذاب عليهم عارفين عزبه ازاي؟ ودلوقتي احنا عندنا ايه؟ في الرجفة ان هي الارض رجحت بهم رجفة شديدة هدمت كل الديار. وفي صيحة اللي هو الصوت الشديد اللي زي ما حصل مع مين؟ في قصة - [01:01:52](#)

يا لوط ماشي عليه السلام وزي ايه اا والعذاب التالت الزل ايه اللي حصل قيل بعض من بعض المفسرين سند كده ان هي الاثر حصل ازاي القصة حصلت ازاي - [01:02:12](#)

ان جت الرجفة فهدمت ايه؟ الديار كلها. وربنا سبحانه وتعالى ابتلاهم بحر شديد. الدنيا حر جدا فبدأوا خلاص يعني الحر لا غير غير محتمل. فشافوا ايه آ سحابة وسحابة سوداء - [01:02:26](#)

سدة الشمس والدنيا تحتها ظل. فبدأوا يجمعوا ايه؟ يجمعوا بعض وياللا يا جماعة نقف تحت ايه السحابة دي في الضل فاوول لما وقفوا اتجمعوا كلهم العزابة دي جه جه الصيحة جت الصيحة وربنا سبحانه وتعالى السحاب - [01:02:46](#)

تحولت ايه؟ اسقطت عليهم نار. احرقته. يعني اتجمعوا كلهم كده مع بعض وايه واحرقه اخذهم قال تعالى في في سورة آ الشعراء

فاسقط علينا كسفا من السماء ان كنت من الصادقين. قال ربي اعلم بما تعملون. فكذبوه فاخذهم عذاب يوم الظلة. انه كان عذاب -

[01:03:06](#)

يوم عظيم. ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين. وان ربك لهو العزيز الرحيم قال تعالى ولما جاء امرنا انجينا شعيبا والذين امنوا معه برحمة منا واخذت الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جائمين - [01:03:36](#)

كأن لم يغنوا فيها. كأن ما كنش في حاجة اسمها ايه؟ آآ مدين. كأن لم يغنوا فيها الا بعدا لمدين سحقا بعدا لمدين كما بعدت ثمود. كان

اجتمعوا مع ثمود في بعض الصفات. الابد - [01:03:56](#)

بعدا لمدينة كما بعث الثمود. القصة فيها فوايد كتير جدا منها ان مسألة الفصل الدين عن الحياة مسألة في غاية الخطورة. وقد يعذب

انسان بسبب سوء المعاملة يعني. فكرة ان انت تهتم بالاخلاق والمعاملات ده من الدين - [01:04:16](#)

التعامل في التجارة والغش والنصب. آآ ربنا يا رب يهدينا اصلح احوالنا. نكتفي بهذا القدر عشان الاخوة القاعدين بيفقروا

خالص. عينيهم ده واحد نام والتاني بيتاوب والتاني عليه دمعت من كتر النوم. فمش عارف يعني. قدامي نايمين ممكن بقى فانا -

[01:04:36](#)

الناس اللي بتسمع الدرس على زوم اكيد مسلا عاملين فشار آآ ماما عاملة شوربة عدس بتعشى مع بعض. آآ واحدة بتاكل بطاطا

واحدة بتسمع الدرس وهي نايمة في السرير ومتغطية - [01:05:06](#)

وببطانية فانا يعني ايه اكيد يعني يعني متوقع ان ما دام اللي قدامي قاعد عامل كده فاكيد اللي بيسمع من ورا الموبايل اكيد يعني

في حنة تانية. الا رحم ربي يعني. طيب جزاكم الله خيرا - [01:05:16](#)